

## أثر استخدام الفصل التفاعلي في تدريس الهندسة على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير البصري والرضا الوجداني لدى طلاب المرحلة الإعدادية إعداد

د/ فايز محمد منصور محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات

كلية التربية - جامعة الفيوم

هدفت الدراسة إلي الكشف عن أثر استخدام الفصل التفاعلي وتأثيره الإيجابي في تنمية كل من : التحصيل الدراسي - مهارات التفكير البصري - الرضا الوجداني لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بمحافظة الفيوم ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالبا موزعة علي مجموعتين أحدهما تجريبية ٤٦ طالبا ، والأخرى ضابطة ٣٨ طالبا ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعادة صياغة وتصميم الوحدة الخامسة ( الهندسة التحليلية ) المقررة بكتاب الطالب للصف الثالث الإعدادي طبعة: (٢٠١٣/٢٠١٤ م) للفصل الدراسي الأول ، في ضوء مبادئ وخواص التعلم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ( بصورة محوسبة ) ليسهل استخدامها في قاعة الفصل التفاعلي ، كما قام الباحث بإعداد اختبارين أحدهما لقياس التحصيل ، والآخر لقياس مهارات التفكير البصري ، وإعداد مقياس لقياس الرضا الوجداني لدى الطلاب ، وبعد التأكد من صدق وثبات مواد الدراسة وأدواتها ، قام الباحث بإجراء التطبيق الميداني علي عينة الدراسة بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة ( التجريبية - الضابطة ) ، وبعد الانتهاء من دراسة الوحدة وتطبيق أدوات الدراسة .

أظهرت الدراسة النتائج الآتية :

■ تفوق طلاب المجموعة التجريبية علي طلاب الضابطة في كل من : الاختبار التحصيلي ، واختبار مهارات التفكير البصري ، ودرجة الرضا الوجداني ، حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكلا الاختبارين ، وكذا مقياس الرضا الوجداني .

■ توجد درجة عالية من الرضا الوجداني لدى طلاب المجموعة التجريبية لاستخدام قاعة الفصل التفاعلي في تدريس وحدة الهندسة التحليلية المتضمنة بكتاب الرياضيات لطلاب الصف الثالث الإعدادي (للفصل الدراسي الأول).

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :

(١) إجراء دراسات مماثلة وبيان أثرها على متغيرات مستقلة أخرى:كالميل نحو الرياضيات، وأنماط

أخرى من التفكير مثل التفكير المنظومي ، الدافعية، صعوبات التعلم ، الأداء التدريسي للمعلم.

(٢) إجراء دراسات مماثلة في مراحل تعليمية أخرى ، وفي فروع أخرى من الرياضيات .

(٣) إجراء دراسة يتم فيها المقارنة بين إستراتيجية التعلم التي تستند إلي التعلم الإلكتروني أو التعلم

الإلكتروني الممزوج بإستراتيجيات تدريسية أخرى .

(٤) إجراء دراسة مماثلة على عينة مختلفة من الطلاب ( الموهوبين - ذوي صعوبات التعلم

بطئ التعلم ٠٠٠٠٠ الخ ) . وبيان أثر استخدام هذه الفصول التفاعلية مع هذه

الفئات من الطلاب .

- ٥) إجراء دراسة للكشف عن مدى أقتناع معلمي الرياضيات باستخدام هذا المدخل في التدريس في  
تدريس الرياضيات بصفة عامة و تدريس الهندسة بصفة خاصة .
- ٦) إجراء دراسات تحليله لتحديد مدي تضمين الأساليب التقويمية في محتوى مناهج الرياضيات والتي  
تساهم في تنمية مهارات التفكير البصري للمراحل الدراسية المختلفة .
- الكلمات الافتتاحية : الفصل التفاعلي- التحصيل- مهارات التفكير البصري – الرضا  
الوجداني –التعليم الإلكتروني .